

# ملخص البحث: الأسس المنهجية للتنظير عربياً: بين الواقع العربي

## والنماذج الغربية

تعتبر هذه الورقة أننا بحاجة إلى تحقيق نهضة في العلوم الاجتماعية العربية، وذلك بالاستناد على أفضل ما قدمه التراث العربي الإسلامي، والبناء على أفضل ما قدمه الغرب بعدما أصبحت تفصلنا حوالي خمسة قرون من لحظة ولادة علم العمران ونحو 200 عام عن لحظة بروز العلوم الاجتماعية الغربية. تحاول هذه الورقة تلمس بعض الجوانب الهامة حول أقلية العلوم الاجتماعية بالاستناد على النموذج الفكري النقدي الذي يرى في افتراضه الأنطولوجي أن واقع العلوم الاجتماعية في العالم العربي قد تم بناؤه اجتماعياً، من خلال وقوعه تحت التأثير المستمر لقوى داخلية وخارجية. أما الافتراض الإبستمولوجي فهو أن العلوم الاجتماعية لا يمكن أن تكون منبثّة الصلة عن القيم (*value-free*) والثقافة والواقع، وأنها يجب أن تُمارس وفي ذهننا هدف النقد والتغيير. والمنهج المستخدم في هذه الورقة هو تحليل الخطاب والنقد الأيديولوجي ودراسة الحالة. وستحاول الورقة طرح أفكار تتعلق بالأسس المنهجية للتنظير العربي للموضوعات الاجتماعية. وتبيان كيفية استغلال النماذج الفكرية الغربية في تفسير الواقع العربي كما ستسلط الضوء على مظاهر عجز المناهج والنماذج الغربية عن تفسير الواقع العربي من خلال مراجعة وتحليل الأدبيات الغربية والعربية الهامة حول هذه الموضوعات.